** Chaldean Australian Society Inc.**

 **الجمعية الكلدانية الاسترالية**

**23 تشرين الاول 2014**

**وثيقة مقدمة إلى وزارة الهجرة وحماية الحدود**

**في لقاء مع السيد دانيال بوير، السكرتيرالمساعد للشؤون الإنسانية**

الكلدان هم عراقيون ويشكلون الجزء الكبير من المسيحيين العراقيين. الكلدان هم سكان العراق الأصليين الذين يتحدثون اللغة الكلدانية التي هي شكل من أشكال الآرامية، بالإضافة إلى اللغة العربية اللغة الرسمية في العراق. الكلدان هم كاثوليك ذو طقس شرقي، بقيادة بطريرك بابل ومنضمون للكنيسة الكاثوليكية الرومانية. في السنوات العشر الماضية بعد أحداث 2003 الكلدان كجميع المسيحيين عانوا وما زالوا يعانون من الاضطهاد في وطنهم العراق بسبب ديانتهم. تم قبول عدد من الكلدان كلاجئين في استراليا ومعظمهم يقيمون في سيدني وملبورن. نحن كاستراليين وعراقيين وكلدان نقدر هذا، ونحن ممتنون جدا للحكومة الاسترالية لإعادة توطين لاجئين عراقيين في استراليا على مدى السنوات السابقة.

لا يزال الوضع في العراق حرجاً حيث لا يزال هناك اضطهاد ضد المسيحيين (الكلدان والآشوريين والسريان، وغيرهم) من قبل المنظمات الإرهابية (جماعات وأفراد) في العراق الذين يستهدفون ويهددون ويعذبون و يقتلون المسيحيين وبالتالي هرب العديد من المسيحيين من العراق من اجل سلامتهم يطلبون اللجوء في بلدان الجوار مثل لبنان والأردن وتركيا.

مؤخرا الدولة الإسلامية، وهي جماعة جهادية، احتلت مدينة الموصل والبلدات والقرى المسيحية في سهل نينوى، التابعة الى محافظة نينوى في شمال العراق. الدولة الإسلامية احتلت تلكيف، بطنايا، تلسقف​​، قرقوش، برطلة، كرمليس، واماكن مسيحية أخرى. المسيحيون قد اُجبروا على الفرار من مدينة الموصل وسهل نينوى إلى إقليم كردستان أو إلى الدول المجاورة للعراق. المجتمع المسيحي في الموصل وسهل نينوى هو بقدم المسيحية نفسها. لأول مرة في تاريخ العراق اصبحت الموصل وسهل نينوى الآن فارغة من المسيحيين.

خسر المسيحيون كل شيء. خسروا مدنهم وقراهم. خسروا أراضيهم وممتلكاتهم واعمالهم واموالهم وخسر عدد منهم أفراد من العائلة، الأقارب، أو الأصدقاء. خسروا كل شيء لمجرد كونهم مسيحيين.

تشير التقديرات إلى أن حوالي 120,000 من المسيحيين فروا من مدينة الموصل وسهل نينوى. عدد كبير منهم لا يزال في حالة بائسة في المخيمات والأماكن العامة والمدارس والكنائس والحدائق والمباني تحت الإنشاء في محافظات دهوك وأربيل في إقليم كردستان. بعضهم كان قادراً على الفرار من العراق إلى الدول المجاورة مثل تركيا ولبنان والأردن وأيضا هم في ظروف سيئة. من المتوقع زيادة في أعداد الفارين من العراق لطلب اللجوء في البلدان المجاورة.

أمل العودة إلى قراهم ومدنهم يتلاشى تدريجياً مع الوقت. مدنهم وقراهم لا تزال محتلة من قبل الدولة الاسلامية. انهم فقدوا الثقة في جيرانهم من البلدات والقرى العربية السنية الذين انضموا الى الدولة الاسلامية ونهبوا (مع عناصر الدولة الاسلامية) منازلهم وممتلكاتهم. عمل المجتمع الدولي حتى الآن لم يحدث اي فرق لهم اضافة الى ذلك فأن القادة الدوليين يتحدثون بان الامر يستغرق سنوات للقضاء على أو تدمير الدولة الاسلامية.

مرفق مع هذه الوثيقة بيان لبطريرك الكلدان الكاثوليك في العراق (بطريرك بابل)، غبطة البطريرك لويس رافائيل ساكو صادرفي 24 اب 2014، مخاطباً "ضمير العالم" حول أزمة المسيحيين العراقيين. لقراءة هذا البيان [انقر هنا](http://www.chaldeanauss.org.au/wp-content/uploads/2014/10/Statement-by-Chaldean-Patriarch-in-Iraq-Louis-Sako.pdf)

هؤلاء المسيحيون النازحون هم لاجئون حقيقيون وبحاجة لجميع أنواع الدعم من المجتمع الدولي بما في ذلك المجتمع الأسترالي. هم بحاجة الى المساعدات الإنسانية وإعادة التوطين.

**أن برنامج استراليا الإنساني للاجئين يجب ان ياخذ بنظر الاعتبار على نطاق واسع المسيحيين العراقيين لأنه:**

- هم لاجئون حقيقيون

- درجة الاضطهاد والتمييز الذي يواجهونه عالية جدا (أنهم فقدوا كل شيء)

- هم ناس طيبون حقا مع حسن الخلق. معظمهم ذو تعليم جيد

- لديهم صلات وروابط إلى أستراليا من خلال عائلاتهم وأقاربهم وأصدقائهم والمجتمع (وخاصة المجتمع الكلداني والآشوري) الذين هم على استعداد لتقديم الدعم لهم.

جمعيتنا الكلدانية الاسترالية تساعد وتدعم الشعب الكلداني في سيدني. هناك العديد من المخاوف من قبل أعضاء مجتمعنا الكلداني في سدني حول أوضاع أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم في العراق وفي البلدان المجاورة. نأمل أن تستمر الحكومة الاسترالية في إعادة التوطين في أستراليا لطالبي اللجوء العراقيين المسيحيين المتواجدين في لبنان والأردن وتركيا، وسوريا، بمن فيهم أولئك الذين نزحوا مؤخرا من مدينة الموصل وسهل نينوى.

أعلنت وزارة الهجرة وحماية الحدود انه "في 2014-2015 الحكومة الاسترالية قد تعهدت بمنح ما لا يقل عن 2,200 تأشبرة للعراقيين، بما في ذلك الأقليات العرقية والدينية الفارين من العنف في شمال العراق الى دول الجوار". هذا هو خبر سار جدا يعكس التعاطف والكرم من الحكومة الاسترالية والاستراليين تجاه الكوارث الإنسانية.

هذا الإعلان الذي جاء في اب عام 2014 في أعقاب أزمة المسيحيين والأقليات الأخرى في مدينة الموصل وشمال العراق، فمن الواضح أن نية الحكومة الأسترالية لشمل أولئك النازحين الذين فروا من وطنهم العراق هربا من الدولة الاسلامية.

اذا اخذنا بنظر الاعتبار ألاوقات الطويلة الحالية لمنح التأشيرة الإنسانية إما تحت البرنامج الاسترالي الخاص للاجئينSHP أو برنامج اللاجئين (يشار إلى أستراليا لإعادة التوطين من قبل المفوضية) نعتقد بانه لا أحد من النازحين مؤخرا من المسيحيين العراقيين والأقليات الأخرى يمكنه الحصول على احدى هذه التأشيرات 2,200. الحمد لله هذه التأشيرات 2,200 هي مفيدة جدا في الغالب إلى الآلاف من طالبي اللجوء العراقيين (بما في ذلك الكلدان والمسيحيين، الخ) المتواجدين في الدول المجاورة الذين ينتظرون (لأوقات طويلة أو سنوات) لمعالجة طلباتهم إلى أستراليا بموجب عملية منظمة.

ولكن لانه نية الحكومة الأسترالية مساعدة هؤلاء الناس من الأقليات العرقية والدينية الذين فروا في الآونة الأخيرة من عنف الدولة الاسلامية في شمال العراق، **لذلك نقترح على الحكومة الاسترالية تخصيص ما لا يقل عن 3,000 فيزا للمسيحيين العراقيين والأقليات الأخرى في 2015-2016 برنامج استراليا الإنساني للاجئين وايضاً 3,000 فيزا اخرى للمسيحيين العراقيين والأقليات الأخرى في 2016-2017 برنامج استراليا الإنساني للاجئين** والأخذ بعين الاعتبار زيادة هذه الأعداد إذا زاد حجم البرنامج الإنساني الاسترالي في الخارج. هذا لشمل أولئك الذين فروا من العراق هرباً من شر الدولة الاسلامية.

\* عنون المراسلات حول هذه الوثيقة للدكتور عماد عربو، المنسق الإداري،

    البريد الإلكتروني: earabo@chaldeanauss.org.au الهاتف: (02) 9728 4170